

فقه ومناسك الحج 01 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:01](#)

بلغنا في الامس في بحثنا باحكام الحج ومناسكه عند الحلق والتقشير في عمرتي المتمتع ولا يخفى عليكم قلنا القارن والمفرد اذا اتى في اشهر الحج محرما البيت فطاف به انما طوافه هو طواف القدوم. وان - [00:00:21](#)

ايا فهذا سعي حج. وهذا مذهب الجمهوري خلافا للحنفية. القائلين ان على قارني دون المفرد ماذا؟ ان عليه سعيين ان عليه سعيين طواف وسعي عن العمرة وطواف وسعي عن الحج. وان طاف القارن والمفرد في اشهر الحج - [00:00:51](#)

فهذا طواف القدوم فلا يتحلل بعدهما. ويبقى محرما كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم الثامن من ايام ذي الحجة وهو المسمى بيوم التروية كما سيأتي بيان ذلك. ثم في يوم التروية - [00:01:21](#)

يهل جميع الناس متمتعهم وقارنهم ومفردهم. واما القارن والمفرد فهو لا تنقطع تلبيته فيبقى ملبيا لا تنقطع تلبيته يبقى ملبيا الى اليوم الثامن. لكنه يلبي مع عموم الناس من القاصدين الى منى لاجل المبيت بها استقبالا ليوم عرفات. وبلغ بنا المطاف بالامس بعد - [00:01:41](#)

احكام السعي وبيانها وبيان جملة منها قلنا ثم بعد ذلك يأتي نسك ماذا؟ الحلق والتقشير هنا مسألة بعد ان ينهي الساعي اشواط السعي السبعة تنتهي بمروته. صح؟ اذا كان متمتعا. احنا قلنا سنفصل في نسك ماذا؟ التمتع. لانه - [00:02:11](#)

غالب على على الحجاج والمعتمرين التمتع. اذا كان متمتعا يتحلل هل يتحلل بالحلق ام في التقشير مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على المحلقين ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين رحم الله - [00:02:41](#)

رحم الله المحلقين. ثم قال الصحابة والمقصرين يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والمقصرين. هنا اختلف العلماء. فمنهم من قال بالحلق لم؟ لورود النصوص بفضيلة الحلق على التقشير. قال واما الشعر فانه - [00:03:01](#)

من اي يوم من ايام ذي الحجة فضلا عن ايام ذي القعدة فضلا عن ايام شوال اذا بلغ اليوم الثامن فانه ماذا سيطول ولذلك فضل جماعة من اهل العلم الحلقة وهذا خلاف ما ورد به النص صريحا. هذا خلاف - [00:03:21](#)

ما ورد به النص صريحا. فقد روى الامام البخاري رحمه الله تعالى والامام مسلم. من حديث عبدالله ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع وقلنا السلف اذا - [00:03:41](#)

اطلقوا التمتع على نسك النبي صلى الله عليه وسلم انما ارادوا بذلك ماذا؟ لما؟ عليهم لانهم في عرف السلف تمتع طب لماذا يطلق على القران يسمى التمتع؟ لانه هو يجتمع الامام الحج والعمرة. لانه يجمع نسكين في - [00:04:01](#)

سفرة واحدة فكأنه اسقط صفة لاحد النسكين. واما الافراد فلا يسمى تمتعا. وهنا قلنا اتى بعض اهل العلم اشكال فجعلوا النبي صلى الله عليه وسلم حج ماذا؟ تمتعا وهذا لا تقبله النصوص - [00:04:21](#)

بوجهي. تمام؟ طيب. قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى. دلالة ما دام قال واهدى فساق معه الهدى. دلالة انه ماذا؟ قارن. انتهى. وساق فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله - [00:04:41](#)

صلى الله عليه واله وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهدي فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فان - [00:05:01](#)

اهو لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه. ومن لم يكن منكم اهداه فليطف بالبيت وبالصفا والمروة يقصر. هذا الشاهد. وليقصر.

ثم وليحلل وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بما - [00:05:21](#)

للمتمتع امره بما بالتقصير. اصف الى هذا روى البخاري ومسلم ايضا من حديث جابر بن عبدالله قال ان جابر مع النبي صلى الله عليه

وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهل وقد اهلوا بالحج مفردا - [00:05:51](#)

فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت بين الصفا والمروة وقصروا وايش؟ وقصروا ثم اقيموا حلالا. لو اردنا الان ان نعمل بظواهر

النصوص لكان في ظاهر النص التقصير للمتمتع ماذا - [00:06:11](#)

واجبا لانه في حديث ابن عمر ماذا قال؟ قال وليقصر هذا بصيغة ماذا؟ صيغة امر. فعل المضارع اقترن بلام الامر. وقال النبي صلى

الله عليه وسلم في حديث جابر ماذا؟ قصروا - [00:06:41](#)

صيغة امر. فلو اردنا ان نبقي على ظواهر النصوص لقلنا التقصير للمتمتع في تحلله واجب. لكن يمنع من ذلك ادلة القول الثاني

القائلين بالتحليق في عمومها فلذا تصرف هذه الاوامر من وجوبها علاج - [00:07:01](#)

الاستحباب والافضلية ولذا الذي شعاب البيت في اشهر الحج بقصد في العمرة ونسك التمتع فالاولى في حقه والافضل ماذا؟ ان يقصر

ان يقصر. واما في الحج كما سيأتي ان شاء الله تعالى فان الاولى والافضل والاكمل - [00:07:21](#)

ان يحلق بورود النص بفضل المحلقين على المقصرين طيب مسألة من اراد ان يحلق وان يقصر كم يجزئه لتحقيق التحلل سواء

الحلق او التقصير للحلق مفهومه معروف وهو ان يحلقه كله والتقصير كم يجزئه - [00:07:51](#)

عشر شعرات. طب تسعة ونص. كله. من هون لهون نعم؟ نعم. بل من قص بعض رأسه في لم يتحلل بعد. وان اتى محظورا وجب عليه

فديته والنبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة في اصل الحلق والتقصير في الشرع احلقه كله او اتركه كله - [00:08:31](#)

هذا في اصله وجاء عند الامام مسلم ورواه البخاري مختصرا من حديث انس قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رمى جمرة

العقبة. ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس. وقال بيده عن رأسه - [00:09:11](#)

فحلق شقه الايمن ولذا السنة للمحرم في تحلله تقصيرا او حلقا عمرة او حجا ماذا؟ ان يبدأ بالشق الايمن. قال فحلق شقه الايمن

فقسمه في من يليه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:31](#)

الشق الاخر امر فقال اين ابو طلحة؟ فاعطاه اياه اي ماذا؟ اعطاه شعره صلى الله عليه وسلم ولذا يقول ابن قدامة صاحب المغني

يلزم التقصير او الحلق من جميع شعره وكذلك المرأة. ايش يعني المرأة - [00:09:51](#)

ايوة المرأة تجمع شعرها كاملا في يدها. المرأة تجمع شعرها كاملا في يدها. فتأخذ من كافة اطراف شعرها. اما الذي يأخذ مقص من

الرجال فيذهب الى الميقات عفوا الى المروة - [00:10:11](#)

وفي جيبته مقصك النساء ثم يخرج مقصه فتراه يضرب ضربة بالمقص على اليمين وبيده مراية طبعها لانه بده يتأكد انه اليمين ما

قصرتش عن الشمال وبضرب ضربة بالشمال واذا طلع في شعرة زيادة بقول يلا مش مشكلة زيادة الخير خيرين ها بنزبط حالنا مع

التحلل - [00:10:31](#)

اقول له لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء. هذا فعل لا يفعله الرجال. ولا يفعله الحريص انا تعذروني بهالكلمة اعرف مقدار تعظيم

الله وشرعه وحب نبيه في قلبك بالحلق والتقصير في الحج والعمرة - [00:10:51](#)

لذلك اعتمرت مع بعض الاخوة ممن الله عز وجل انعمه واكرمه ووسع عليه في الدنيا وكان كأنه الحلق راح وقف صفقات رحمه

معاملاته راح تتوقف الدنيا. هذا هذا جنون يا مسلم يا عبد الله كلما طلب العبد - [00:11:11](#)

كلما اعانه الله على ذلك. وكما قلت لكم شعار شيخ الاسلام قال رحمه الله ما صدق الله عبد الا وصنع الله له. ولذا السلف قصروا قصروا

من باب التعليم لمن لغيرهم بجواز ماذا؟ تقصير - [00:11:31](#)

ولكن المسلم حريص على الكمال. حريص على الكمال. وانت ذهبت وسافرت وتعميت وانفقت وفارقت وسهرت لم؟ لم؟ مشان اخر

شيء تخاف على الحمد لله احنا في بلادنا بلبسوا شماغ الله يعين اخوانا في مصر ما يلبسون شو بغى. في بلادنا الحمد لله اكرم نلبس

شماغ. يا سيدي عند اللزوم بنسمح لك - 00:11:51

ليش؟ احلق يا سيدي والبسكيت يا سيدي بس من غير شعارات يعني هذي خليني مسحبة نعم اه صحيح كمان موضة صار الحلقة الحمد لله صارت موضة يعني فان حلق بقصد الموضة لن يتحلل. لانه يجب عليه النية. الله المستعان. الله المستعان. الحمد لله على

نعمة الغربة - 00:12:21

نعم؟ كيف المقص موجود؟ تقصير طبعا طبعا الا اذا كان يحسن استعمال تقصير بيده كاملا فيقصر سائر شعره وهو بيده ما في

ما في مانع. الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في فتاويه سئل - 00:12:51

هل يحلق الحاج لنفسه؟ قال حلقه للتحلل نسك. فهو لذلك هو ليس ضمن دائرة المحظور. هذا فعل من افعال الحج فان يقوم به هو ان

يقوم به غيره فالامر فيه سعة. الامر فيه سعة. فلذلك - 00:13:11

الواجب ان ان يحلق رأسه كله. والله جل في علاه وصف الذين يدخلون المسجد الحرام قبل الفتح قال الله تعالى لقد صدق الله رسوله

الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله - 00:13:31

اهو امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا. والبيت الله جل في علاه جعله مثابة وامنع حتى امن فيه الجراد وامن فيه الحمام

وامن فيه العصفور وامن فيه اليربوع وامن فيه - 00:13:51

فيه الدواب الشرع والحمد لله على نعمة الاسلام. حدثت عن رجل من المانيا وهذا الرجل يعمل في مجال التنمية البشرية وبقدر الله

قلب في تلفازه فرأى مكة على التلفاز. فماذا قال؟ قال المسلمون ماذا - 00:14:11

مشكلة المسلمين والعرب انهم جماعة ايش؟ فوضين. فوضيين ما عندهم تنظيم. حتى مكانهم المقدس اللي يعظمه شف كيف

حوله. فما اذن المؤذن حتى بدأت صفوف المصلين ماذا؟ تنتظم. فما اقيمت - 00:14:31

الصلاة فلم يرى واحدة ماذا؟ شادا. فقالوا وكان ذلك سببا في اسلامه. وكان ذلك سببا في اسلامه الكعبة بيت الله له شيء يخصه. ولذا

نحن نقول للعالمين اذا اذا انت تشك في الاسلام - 00:14:51

اذا انت تشك في الاسلام انظر الى اثر البيت الحرام على اهله وقصاده ووراده. انظر الى مكة ومنى وعرفة منى لما السلف قالوا يعني

انت في منى تتخيل اللي يذهب الى منى فيراها في غير الانساك. ان ترى اخرها وانت واقف - 00:15:11

دخل هذي يا هاشم. وانت واقف ترى اخر منى. لما تقف على الجمرات جسر الجمرات وتنظر هي فارغة ترى اخرها. تقول سبحان الله.

هذي منها كيف تستوعب ستة مليون وخمسة مليون؟ جاء عن بعض السلف كابراهيم النازعي وغيره. قال - 00:15:31

امنك رحم الام كلما كبر جنيته اتسع له. فمنها كالحرم مهما كان العدد اتسعت لهم. نعم الله يجعلنا من حجاج بيته في كل سنة. ويجعل

كل حجة خيرا من التي قبلها. طيب - 00:15:51

نذكر مسائل متعلقة بالحلق والتقصير سريعا. هل الحلق والتقصير والتقصير نسك؟ ام لاستباحة المحظور نسك وهذا هو الصواب. هل

هو نسك واجب ام ركن من اركان الحج حل ركن والحلق والتقصير واجب. فلو ان رجلا نوى التحلل ولم يقصر فقد تحلل لكن -

00:16:11

ماذا؟ دم. طيب طبعا العمرة لا يوجد فيها تحللان. العمرة كم فيها تحلل؟ واحد بخلاف الحج. تحلل اصغر واكبر او تحلل اول وثاني

طيب من ترك الحج التحلل في الحج والعمرة الحلقة - 00:16:41

عفوا في الحج والعمرة ما حكمه؟ واجب من واجبات الحج والعمرة ولا يحل تركهما والمفتى به والمعمول به عند الحنفية والمالكية

ومذهب الامام احمد وبعض الشافعية انه عليه ماذا؟ عليه دم. وقد اختار النووي رحمه الله الى ان - 00:17:11

الحلق والتقصير ركن ولا يكتفى بماذا؟ بالنية. ولا يكتفى بنية التحلل. وقوله وجيه في قول الله تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين.

طيب اذا لم يعمم الرأس بالحلق او التقصير في الحج والعمرة فماذا عليه؟ لم يعمم ماذا عليه - 00:17:31

يعني اخذ ربع الشعر اخذنا من الرأس اخذ ربعه او ثلثه او نصفه ماذا عليه؟ لا يتحلل تبقى محرماه ويتجنب المحظورات. والنبي صلى

الله عليه وسلم الذي حلق رأسه كله - 00:18:01

قال خذوا عني مناسككم. ولا يعرف عن احد انه اخذ بعض الرأس من الصحابة والسلف. فالحلق يعمه وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية. قال لا يتحلل. وكذلك العمرة كيف جاهز - [00:18:21](#)

نعم. لا لا يتحلل. ولا المحظورات. اما ان كان فعل ذلك جهلا يرجع ويلبس ثياب احرام يرجع ويلبس ثياب حرامه ثم يتحلل. بتعميم الحلق او التقصير. خلص كل المناسك يرجع ويلبس ثياب احرامه ثم يتحلل. لو فعلنا. يرجع ويلبس ثياب احرامه - [00:18:51](#)
لان الحلق والتقصير لا يعرف انه يشترط فيه ان يكون وين؟ في مكة. يرجع ويلبس عندما قف ويتحلل لانه ان بقي بعد معرفته وعلمه ارتفع عنه العذر فاي محذور ارتكبه عليه دم - [00:19:21](#)

هذا مش بكيفي يا اخوان والله مش بكيفي انا ما بفصلها تفصيلا الشيخ انه اللي ما بحلقش عليه نسبة دم. في حال علمه هو ابو عمار بيقول لي بيقول لي جاهل. اي نعم. لا لا. هذا في حال اذا ما حلق. انا بتكلم اخذ بعض رأسه وقال انا تحللت يظن ان الحلق والتقصير - [00:19:41](#)

باخذ ماذا؟ بعض رأسه. عليه دم. نعم. اذا اتى محذور تحلل ركن ودائم والحلق واجب. واجب. هو اذا اخذ بعض الرأس يا اخواني معلش. اذا اخذ بعض الرأس هو لم - [00:20:01](#)

حل فماذا فعل؟ فعل محظورا اخذ من ماذا؟ من شعره وضحت؟ اخذ محظورا فاخذ من شعره فعليه دم لا يكون التحلل الا بالتعميم. طب شيخنا اذا ما حلق ولا شيء يعني فعل الحلال دخل في الحل. ترك واجبا وهو - [00:20:21](#)

تعميم الحلق وتعميم التقصير. عليه دم. لانه ما حلق ولا لانه لانه ما حلق ولا قصر. مش لانه ارتكب محلول. لأ هو الان نوى في نيته فارق. خلاص قال انا تحللت وخلع هذا عند من يقول بماذا؟ بالوجوب. وعند من يقول بالركنية ولا - [00:20:41](#)

ام يحلق ولم يقصر؟ يقول بماذا؟ البطلان. بطلا سكون. طاف وسعى وكل شيء واجا عند الحلق تركه انه يقول باطل. اذا قال اذا كان باطلا ماذا؟ يحلق ويقصر ويريق دما وعليه ماذا؟ العيادة والقضا - [00:21:01](#)

بعض المرشدين لكل الناس يعتمدون على اقوال الفقهاء والعلماء في ومرد بمسح الرأس اعتبروا المسح ربع ثلث ونص وخمس وثلاث شعرات ورأس المقدمة والناصع يكفي اقوال العلماء في مسح الرأس فيعتبرون هذا فيه مقياس - [00:21:21](#)

لو هذا ليس صواب. الفقهاء علماء يعني نستطيع ان نقول كثير من فقهاء المذاهب. كانوا لا يقولون بالتعميم ولذلك اختلفوا بالقدر الذي يجزئ. فمنهم من قال الربع منهم من قال ثلاث شعرات تجزئ. ثلاث شعرات تجزئ. وهذا كله تحكم. هذا كله تحكم في - [00:21:51](#)

في مقابلة مفهوم الحلق والتقصير في الشرع اصلا فضلا عن ان يكون في نسك. نسك. وقال الله تعالى تفثهم وليقضوا الان اذا تركت بعض الشعر وازلت بعضه ما قضية التفذ. واضح؟ ولذلك لا بد من التعميم. عجبكم - [00:22:11](#)

كل اللي عجبكوا الواجب التعميم. تفضل يا مدير. يعني الواحد يبني عمره وهو يستنى بهدوء. انما يروح الحج يبلى فتش عن الحصر نعم؟ يعني ايه في العمر كله هو يستلمها اليوم؟ نعم سيدي ولما يروح لك يبلى يغسل شعره والله يا مديم الله - [00:22:31](#)

هذه مسألة قلب. يعني احنا رأينا في ان في الحج من حج معنا واعتمر شباب شعره ما شاء الله لنصف ظهره واحنا شو قلنا؟ قلنا هذا هذا ارتاح من شعره. جئنا في يوم التحلل تحلل لبس ثوبه وشعره كما هو. مسألة قلب قلب. فرق بين - [00:22:51](#)

ثم نذهب الى المناسك وهو يرجو ان يرجع كيوم ولدته امه. وفرق بين من يذهب الى المناسك. يقول فرض بدي اخلص منه. فرق بينهما طب اذا طاف المفرد والقارن ثم سعيا - [00:23:11](#)

طواف القدوم ثم بعد ذلك حلق فهل يجزئها هذا الحلق من باب تقديم فعل من افعال الحج لا يجزئ. لا يجزئه. لان تحللهم الواجب لا يقع الا ماذا؟ في اليوم - [00:23:41](#)

عاشر وعليهما فدية عند جماع العلماء عند كان عند جماعة من العلماء اذا كان عن عمد لان ذلك من محظورات الاحرام. الاصلع هل يمر موسى قال بعض الصحابة بامراض موسى وآ القول بامرار موسى فيه تكلف. قال بعض السلف بامراض - [00:24:01](#)

فيه تكلف فالميسور لا يسقط بالمعسور. والشرع علق الاحكام باسبابها ومحلاتها فلما تعذر وجوده سقط عنه ماذا؟ الحكم. وان امر موسى من باب ماذا؟ شعور نفسه واطمئنان قلبه فالامر فيه سعة - [00:24:31](#)

الامر فيه شيء متى يبدأ وقت الحلق او التقصير بالنسبة للحج وما افضله بالنسبة للحاج يبدأ من نصف ليلة النحر بشرط تقدم الوقوف بعرفات. والمراد بنصف ليلة النحر عند من قال به بناء على جواز - [00:24:51](#)

الدفع من نصف الليلة عند من قال بذلك. والاصوب ان الدفع لا يكون من نصف الليل. انما يكون في ثلث الليل الاخر فان ام سلمة كانت تنتظر غياب القمر. وافضلها واكملهن يوم النحر. اكمله يوم النحر - [00:25:21](#)

طحن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ينتهي وقت الحلق بالنسبة للحاج متى ينتهي؟ ينتهي في الثالثة عشر. ما زبطت معك اليوم يوم الدين. بس اذا كان الناس لا يوجد وقت محدد لآخر وقت الحلق. ولكنه لا يتحلل التحلل - [00:25:41](#)

الاكبر لا يتحمل التحلل اكبر فالتحلل الثاني يبقى عليه حتى حتى يحلق رجل حج متمتعا ولم يقصر ولم يحلق في حج التمتع نادى عليه في العمرة وتحلل ماذا علي؟ ان قلنا بوجوب الحلق والتقصير - [00:26:31](#)

سير فعليه دم. وان قلنا بالركنية فوقع اشكال كبير. وقع اشكال كبير. ولما ان ان الحلق والتكسير ركن وليس وله وقت معين. فان اخر الركن فيأتي به ولكن عليه المحظورات ان كان يعلم وان لم يكن - [00:27:11](#)

اعلم فجهله عذر له. هذه مجموعة من وسائل الحلق والتقصير. حتى ننتقل ذريعة الثانوية العامة. استبعد يا شيخ. استبعدش. كل شي اليوم ممكن. اللي يرى احوال الحجيج فيرى عجائبهم وغرائبهم ويسمع الى اسئلتهم لا يستغرب شيئا. لا يستغرب شيئا. طيب لهذا - [00:27:31](#)

تنتهي بحثنا للحلق والتقصير. وننتقل ان شاء الله تعالى اليوم الى منى وعرفات واحكامهما واسأل الله ان يبارك لي ولكم في الوقت وان يعيننا على التمام. بعد ان طاف النبي صلى الله عليه وسلم طواف القدوم - [00:28:01](#)

اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بظاهر مكة محرما من اجل هديه. فلم يتحلل النبي صلى الله عليه وسلم لما طاف في مكة بقية يوم الاحد بقي بمكة بقية يوم الاحد والاثنيين والثلاثا والاربعاء - [00:28:21](#)

وليلة الخميس وهو يصلي صلى الله عليه وسلم باصحابه هنالك يقصر الصلاة. ولم يعد الى الكعبة خلال تلك الايام فلما كان يوم الخميس ضحى وهو يوم التروية. وهو اليوم الثامن من - [00:28:41](#)

في ايام ذي الحجة وسمي بيوم التروية لانهم كانوا يرغبون او يروون فيه ابلهم ويتروون فيه بالماء. فمنى لم يكن فيها ماء. وقيل سمي بيوم التروية لان ادم رأى فيه حواء ولو كان مرد التروية الى فعل رأى فهذا خطأ. فكان الواجب ان يسمى يوم ايش؟ يوم - [00:29:01](#)

الرؤية وقيل ان ابراهيم رأى في ليلته يوم الرؤية بالتاء المربوطة. وقيل ان ابراهيم رأى في ليلته انه يذبح ابنه انه فاصبح متفكرا يتروى ولو كان كذلك لسمي بيوم الرؤيا من رؤيا المنام. وقيل ان - [00:29:31](#)

جبريل عليه السلام ارى ابراهيم عليه السلام مناسك الحج. ولو كان ذلك لكان من يوم الرواية اية ولو قيل ولو قيل عفوا التروية لما قال يتروى كان يسمى يوم ايش؟ تروي - [00:29:51](#)

ولو كان من الرؤية التي ارى فيها جبريل ابراهيم لكان يسمى بيوم ايش؟ الرؤيا. وقيل انه ان الامام ما من يعلم الناس فيه مناسك الحج وهذا ايضا مما حكم عليه العلماء بالشذوذ كما نقل - [00:30:11](#)

الحافظ ابن حجر في الفتح واصوبها وارجحها ان يوم التروية سمي بيوم التروية لان العرب كانوا فيه بالماء بانفسهم ودوابهم فان منى وما بعدها تلك اماكن ليس فيها ابار ولا عيون. واما الان - [00:30:31](#)

الحمد لله والحمد لله فقد كثر الماء وفي منى تشرب زمزم وعرفة تشرب زمزم ومزدلفة تشرب زمزم اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد في اليوم الثامن وهو يوم التروية. احرم بالحج من كان احله. اي ماذا كان نسكه؟ متبع - [00:30:51](#)

متعني ما شاء الله عليكم اموركم تمام يعني الامور ما شاء الله تبارك الله. انت شو دخلك قال احرم من كان احل من المسلمين من رجالهم. ولم يدخلوا المسجد لا يلزم كما يفعل بعض لجهة المسلمين - [00:31:11](#)

بعض الجهلة ان الاحرام في اليوم الثامن للحج بمن كان متمتعا لابد ان يكون من اين؟ من المسجد الحرام وهذا خلاف السنة هذا ليس

من السنة. بل جعلوا مكة خلف ظهورهم ثم توجه صلى الله عليه وسلم بجميع الناس الى منى - [00:31:31](#)

وروى ذلك جماعة من الصحابة كما جاء في حديث جابر رضي الله عنه الذي وصف فيه حجة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فحل الناس كلهم وقصروا. وهذا يؤكد ماذا؟ ان التقصير المتمتع مقدم على الحلق. الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان - [00:31:51](#)

معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء عن جابر ايضا حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر بظهر اي استقبلناها بظهورنا فاهلنا بالحج. وهذا الحديث - [00:32:11](#)

مسلم واورده البخاري رضي الله عنه للمكي والحاج اذا خرج من منى معل لكن رحمه الله تعالى ورضي الله عنه واورده معلقة. وجاء عن جابر ايضا قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما احللناه ان نحرم اذا توجهنا - [00:32:31](#)

اتجهنا الى منى قال فاهلنا من الابطح. والابطح مسيل فيه دقاق الحصى فيه دقاق الحصى. وهو يضاف الى مكة ابطح مكة وابطح منى. قال لم؟ قال لانه ينتصفهما فالمسافة بين مكة والابطح ومنى والابطح تتساوى تقريبا. وقيل هو الى منى اقرب. فمن استطاع ان يحرم - [00:32:51](#)

ادي في يوم التروية من الابطح فهذا حسن. والامر فيه سعة. فكل مكة يستطيع ان يحرم منها كل مكة يستطيع ان يحرم منها. بل يستطيع ان يحرم من خارج الحرم. يستطيع؟ ما الذي يمنع؟ فعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل على السنية - [00:33:21](#)

ولكنه خالف السنة خالف السنة. لما اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين طواف قدومه وبين اليوم الثامن بالبطن وقعت اشياء وجاءت اخبار فمنها فيها كان اذان بلال الذي ترجم عليه البخاري رضي الله عنه فقال باب - [00:33:41](#)

هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا وها هنا؟ وهل يلتفت في الاذان؟ وجاء في ذلك ما جاء ما روى البخاري رحمه الله تحت وجاء ايضا من حديث ابي جهيقة عند ابي جهيقة عند مسلم وغيره قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم - [00:34:01](#)

ايش الادب؟ وهو الاديم جلد. وقيل الجلد المدبوغ. قال فخرج بلال بوضوئه فمنا الى من وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض ساقه قال فتوضأت - [00:34:21](#)

طأ واذن بلال الحديث. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه بالبطحاء وبين يديه عنزة ايش عنزة؟ العنزة ايش فيها؟ هي نصف الريح او اكبر شيئا قليلا. وجعلها النبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:34:41](#)

لديه سترة وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر في الحديث تمر بين يديه المرأة والحصار وليس المراد بين يديه انما المراد ماذا؟ بعد العنزة ولكنها من قرب والا ما فائدة الخبر في الجمع بين العنزة - [00:35:01](#)

بين يديه وبين يديه ان كان مباشرة فهذا يشكل عليه نصوص اخرى. ولما اقام النبي بالبطحاء بين طوافه اي جلس قرابة اربع ايام فلما اقام في هذه الايام مرض سعد بن ابي وقاص وعاده النبي صلى الله عليه - [00:35:21](#)

سلم وهناك جاء الحديث لما قال سعد يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة. فقال قال افاتصدق بثلثي مالي؟ قال لا. قال بشطره؟ قال لا. قال الثلث؟ قال والثلث كثير. هذا الحديث وقع بالبطحاء. وفي يوم - [00:35:41](#)

التروية بكت عائشة لانها لم تتحلل. ولم تطف بالبيت. وحجة عائشة ماذا حجت عائشة رضي الله عنها عائشة وماذا حجت؟ حجت مفردة لانها بكت بعد الحج ان الناس يرجعون بحج وعمرة وانا ارجع بحج - [00:36:01](#)

فقط فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل عبد الرحمن يأخذها الى التنعيم فتحرم بالعمرة حتى ترجع بعمرة وحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منى وهو محرم. وكان الى جانبه بلا - [00:36:21](#)

ال بيده عود عليه ثوب يظلل من الشمس. اختلف العلماء. هل هل يجوز للمحرم ان يستظل بالحج؟ فيه مذهبان. قال بالمنع مالك واحمد والزم المستظل بالفدية. وقال بالجواز ابو حنيفة - [00:36:41](#)

والشافعي واستدل من قال بالمنع بما رواه البيهقي وابن ابي شيبة من قبله وغيرهم عن نافع قال ابصر ابن عمر رجلا على بغيره وهو محرم قد استظل بينه وبين الشمس. فقال له اضحي ايش يعني - [00:37:11](#)

اخرج للشمس اضحي لمن احرمته اليه. ورأى عبدالله بن عمر ان عبدالله بن ابي ربيعة ابن ابي ربيعة قد استظل بثوب فنهاه رضي الله عنه وارضاه من ان يستظل بثوبه. وهذا يعارض هذه الاخبار - [00:37:31](#)

وعن من؟ عن ابن عمر ولكنها لم تأت مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجاءت ايضا تركوا اه اه فعلوا الاضحى عن الصحابة رضوان الله عليهم. كما روى ابن ابي شيبه في مصنفه عن المطلب ابن عبد عن المطلب - [00:37:51](#)

ابن عبد الله انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى تبج اصواتهم هذه سنة تكاد تهجر حتى تبج اصواتهم وكانوا يضحون للشمس اذا احرموا. الظاهر ان الاضحاء متى يقع - [00:38:11](#)

في بداية الاحرام قال اذا احرم والذي يمنع من القول بالفدية ومطلق المنع ما روت ام الحصين. قالت رواه مسلم قالت رضي الله عنها حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. فرأيت اسامة وبلالا واحدهما اخذ واحدهما اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه - [00:38:31](#)

صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستتره من الحر. حتى رمى جمرة العقبة. وجاء ايضا عن عبد الله بن عامر قال خرجت هذا في المصنف. قال خرجت مع عمر رضي الله عنه. فما رأيته مضطربا فسطاطا حتى رجع - [00:39:01](#)

يعني ما ضرب خيمة وفسطاط يدخل فيه وهو محرم حتى رجع. قلت او قيل لعمر باي شيء عفا؟ قيل لعبدالله بن عامر باي شيء كان يستظل؟ عمر ابن الخطاب قال يطرح النطع. ايش النطع؟ بساط من الجلد. قال - [00:39:21](#)

الا يطرح النطع او النطعة يطرح النطع او النطع على الشجرة فماذا؟ فيستظل بها شيخ الاسلام تيمية رحمه الله لم يقل بالقولين يعني ما قال بانه ممنوع الى حد ان عليه دم وما قال بجواز الاطلاق انما قال - [00:39:41](#)

طلب المفاضلة ففضل عدم الاستئصال للمحرم على الاستئصال. ورد عليه الشيخ الالباني رحمه الله. رد عليه في كتاب حجة رد بماذا؟ بحديث ام الحصين. ويمكن الجمع بين الاخبار انه يرجى للحاج والمحرم - [00:40:01](#)

ان يضحي احيانا وان يستظل احيانا. فمتى رأى من نفسه نشاط ومن قلبه اقبالا؟ فاضحى لله جل في علاه ورأى في ذلك خشوعها حسن. ان رأى يخشع لنفسه من الحر واليوم تعرفون انتم الحج في اشهر حرة شديد جدا. تعرفون يعني هذا خطير جدا - [00:40:21](#)

فان رأى من نفسه عدم طاقة ولا استطاعة فالامر فيه سعة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم وعمر لعله اولى بالاتباع من وصيتي عبد الله ابن عمر. نعم؟ السياق في السفر. نعم. وعن ابي امامة ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:41](#)

راح الى منى يوم التروية والى جانبه بلال بيده عود عليه ثوب يظل به رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من الحر كما روى الامام احمد في مسنده. اذا النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الثامن خرج من مكة وكان هو مقيم - [00:41:01](#)

بالبطحاء خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى منى اليوم الثامن. وخروجه الى منى في اليوم الثامن كانت ضحى صلى الله عليه وسلم وفي هذا اليوم دخل بابي وامي هو منى وصلها ونزل بها صلى الله عليه وسلم - [00:41:21](#)

وصلى في منى في اليوم الثامن الظهر والعصر والمغرب والعشاء كل صلاة في وقتها قصرا وبات ليلة ما تسمى بليلة الوقفة وهي ليلة عرفة. وكانت ليلة الجمعة وصلى بها الصبح - [00:41:41](#)

وقد وردت اخبار ان عرفة اذا اجتمعت بيوم الجمعة فلها خصيصة. ولم يصح في ذلك ولا خبر ولا حديث وانما وجه ابن القيم توجيهها حسنا في زاد المعاد على ان الاجتماع بين عرفة ويوم الجمعة له خصائص - [00:42:01](#)

ويكفي من ذلك انها حجة من؟ حجة خيرة خلق الله. حجة خيرة خلق الله. محمد بن عبدالله صلى الله عليه مولاه. قال وكانت ليلة الجمعة وصلى بها الصبح. ولما طلعت الشمس سار منها - [00:42:21](#)

الى عرفة بعد ان امر بقبة من شعر تضرب له بنمرة واخذ على طريق ضب والمبيت في منى في ليلة التاسع في اليوم الثامن ليلة التاسع بالاجماع هو سنة. وما جاء عن الشيخ الالباني عليه شأبيب رحمة ربي. انه قال ان المبيت بمنى واجب - [00:42:41](#)

فلم يستدل الشيخ بحديث الا واحد. وهو خذوا عني مناسككم لانه يعتقد رحمه الله ان الاصل في اعمال الحج الوجوب وفصلنا ان هذه القاعدة فيها ما فيها من النظر والمراجعة. وحتى لا اطيل - [00:43:11](#)

فجابر ابن عبد الله اخبر عن نزول النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ومببته. وصلاته الظهر والعصر والمغرب والعشاء قصرا دون جمع والفجر لا تقصد لكنه صلى الفجر وين؟ في منى. اذا كم يصلي فرضا - [00:43:31](#)

خمسة يصلي خمسا. ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خص اليوم الثامن بشيء الا بالتلبية والصلوات. ويرافق ذلك ان يذكر اذكاره واوراده الحاج وينشغل قلبه بالدعاء واللجوء والتوفيق ان يعين - [00:43:51](#)

انه الله على اغتنام يوم عرفة خير اغتنام. كثير ممن رأينا وحدثنا يأتي عرفة يفطر ينام. يقوم من النوم بيتغدى. ثم ينام الى مغيب الشمس فبعد ان تغيب الشمس يفيق. يا فلان ضيعت يومك. يقول والله ما نمت بارادتي - [00:44:21](#)

ما نمت بارادتي او تجده يريد ان يدعو يرفع يديه هكذا وفاتحين ومغمض عيني. الله جل في علاه ليس المراد فقط ان تصل هناك. بعض الناس يا ربي عفوك قد يكون ايصال - [00:44:51](#)

قالوا تلك البقاع عقوبة له. يصل ويرجع بالم الحرمان. اللهم لا تحرمننا. اللهم لا تحرمننا وان كان يجب عليه في مثل هذا المقام ان يحسن الظن بالله. لكن بعض الاحوال تمنعك الا من ماذا؟ للخوف. خوف. هذا - [00:45:11](#)

فنحن رأينا؟ والله رأينا بعض الشباب معنا في عرفة وهو جالس وجواله بيده الفطور لما افطر الى ان غابت الشمس ويقلب وفي ذات اللحظة تسمع انينا بكاء لجوءا ذلا ابتهاالا وشد واشد ساعات عرفة لما تبدأ الشمس بماذا؟ تصفر وتؤوب فتشعر - [00:45:31](#)

ناس لو اننا بايدى الناس خرجت الناس تصيح في الشوارع والدروب والطرقا. لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة من منى اخذ طريق ضب وهو ما يسمى بواحد الضباب. الضب عفوا واحد الضباب - [00:46:01](#)

وهو اسم جبل الذي في مسجد الذي في مسجد الخيف في اصله. واسمه الصابح والنبي صلى الله عليه وسلم في يوم العاشر في يوم التاسع ضربت له قبة من شعر بنمرة - [00:46:21](#)

وتوقع القرشيون ان يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المشعر الحرام والا يدخل ماذا؟ عرفة. لان القرشيين كانوا يسمون في الجاهلية بماذا؟ بالحمس. والح امس من لا يخرجون من الحرم. فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم المشعر الحرام من منى الى المشعر الحرام - [00:46:41](#)

كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فظن القرشيون ان نمش لم يخرج. ولكنه صلى الله عليه وسلم اجاز المشعر الحرام حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها. ونمرة ليست من عرفة. نمرة - [00:47:11](#)

ليست من عرفة. روى ذلك جماعة من الصحابة جابر بن عبد الله وعائشة كما في الصحيحين. وغيرهم وكان الصحابة رضوان الله عليهم في هذا اليوم في نفيهم من منى الى عرفة ما بين مكبر وملبي ويسمع صلى الله - [00:47:31](#)

عليه وسلم ذلك ولم ينكر على احد. وقال صلى الله عليه وسلم ما لبى ملبي ولا كبر مكبر قط الا وبشر قيل الجنة؟ قال نعم. بشر بماذا؟ بالجنة صلى الله عليه وسلم - [00:47:51](#)

قال عبد الله بن عمر غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منى في اليوم التاسع يوم الجمعة التاسع من ذي الحجة امر النبي صلى الله عليه وسلم بشد رحل ناقته القصواء - [00:48:11](#)

وسميت ناقته ولقبت بالقصواء لانها قيل انها مقطوعة طرف الاذن وقيل لها اسماء الاخرى اخرى العضباء والجعداء. وكل ذلك اخبار وركب النبي صلى الله عليه وسلم ناقة ثم سار حتى اتى بطن الوادي من ارض عرنة. وعرنة - [00:48:31](#)

طول الوادي بحذاء عرفات. الجبل. واليوم عرنا في موقع المسجد المسمى بمسجد ايش مسجد نمرة نصفين. نصف داخل عرفة ونصف بعرنا. النصف الذي بعرنا النصف والذي تقام به الخطبة. والنصف الخلفي هذا داخل عرفة داخل عرفة. ولذا من وقف - [00:49:01](#)

بقي في المسجد في النصف الامامي هذا لم يقف بعرفة لم يدخل عرفة. فخطب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم وهو على بحيره على راحلاته. خطبته المعروفة بخطبة حجة الوداع. وكتب كثير من العلماء - [00:49:31](#)

في شرح الخطبة وصنفوا وكتب بعضهم من المعاصرين كتابا حسنا جدا في شرح خطبة الوداع وبيان ما فيها من فوائد بين النبي

صلى الله عليه وسلم في خطبته قواعد الاسلام وهدم فيها قواعد الشرك والجاهلية - [00:49:51](#)

وذكر ما كان محرما في جميع الملل. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم امور الجاهلية التي كرمت وذكر شرها واخبثها وكان الربا.

وقال صلى الله عليه وسلم وكل ربا كان في الجهرية فهو تحتته قدم - [00:50:11](#)

واوصى النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع بالنساء خيرا. وامر بالتمسك بكتاب الله وشرعه وسنته. واخبر ان هذه الامة لن تضل ما دامت متمسكة بالكتاب. الى ان قال صلى الله عليه وسلم الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب - [00:50:31](#)

لما اتم النبي صلى الله عليه وسلم خطبته امر بلالا بالاذان والاقامة. امر بلال بالاذان والاقامة وصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاتي الظهر والعصر جمعا وقصرا باذان واحدة واقامتين وصلى معه اهل مكة كما صلاه. المكيون صلوا مع النبي - [00:50:51](#)

صلى الله عليه وسلم كما صلاه. ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم احدا في النسك بترك بالاتمام او ترك الجمع يعني ترك القصر او الجمع. ولم تكن هذه صلاة جمعة. فالحاج في - [00:51:21](#)

سك لا جمعة عليه. ولو جاءت في اليوم الثامن او التاسع او العاشر او سائر ايام التشريق فمنها لا تقام فيها جمعة في ايام النسك. لانه صلى الله عليه وسلم لما صلى الظهر والعصر - [00:51:41](#)

يجهر بالقرآن كما انه صلى الله عليه وسلم لم يصلي سنة او نافلة قبل الفرض او بعده خطبة حجة الوداع تحتاج الى مقام خاص وسلسلة دروس خاصة. لعل الله ان يوفقني واياكم الى ذلك انه جواد كريم - [00:52:01](#)

فلما انهى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته. وخطبته خطبته وصلاته. ركب صلى الله عليه وسلم بغيره وراحلته. حتى اتى الموقف. فوقف النبي النبي صلى الله عليه وسلم عند الصخرات اسفل الجبل. المسمى بجبل وهاء - [00:52:21](#)

هذا خطأ فتسمية جبل عرفة بمسمى الرحمة لا اصل له في الشرع. وقد كتب الشيخ بكر ابو زيد البحات الامام الشيخ المعروف العالم رسالة سماها جبل ايلان بعرفات تحقيقات تاريخية شرعية. وعادت الشيخ رحمه الله الا يطرق بابا من ابواب البحث - [00:52:51](#)

الا ان يميته. والا يترك لمن بعده شيئا. فيما هو يطيق ويستطيع وبعد ان اورد الاسماء التي يسمى بها الجبل. وهي مجموعة من الاسماء. فاشهرها جبل ايلال في وردت اشهار العرب واخبارهم وجبل عرفة وبه وردت النصوص. وجبل الرحمة وجبل الدعاء - [00:53:21](#)

وجبل المشاة وكب كب والقريب قال رحمه الله والخاصة انه لا تصح تسمية هذا الجبل باسم جبل كب كب او كبكب. ولا باسم جبل المشاة. ولا تصح نسبة تسميته اسم جبل الدعاء نسب هذه التسمية للامام الموردي ولا تصح هذه النسبة. وآ - [00:53:51](#)

تسميته باسم جبل الرحمة لم تعرف. يقول الشيخ حسب التتبع الا من اواخر القرن الرابع الهجري ولعلها بحكم ما يتفضل الله به على عباده ذلك اليوم من الرحمة والمغفرة. وان تسميته باسم - [00:54:21](#)

جبل القرين لا يثبت اطلاقها عليه بخصوصه. لكن من باب اصطلاح العرب في كلامها من اطلاق اسم على الجبل الصغير. ونتج من هذا اي من هذا البحث انه لا يثبت للجبل الا اسمان. هما جبل - [00:54:41](#)

دال وهو المعروف في لسان العرب شعرا ونثرا وجبل عرفة. وهو مروى عن ابن عباس رضي الله عنه وان استعمال الفقهاء دائر بين هذين الاسمين. جبل عرفة وجبل الرحمة. وان هذا الاسم جبل الرحمة من - [00:55:01](#)

جنس تعبيرهم عن الحجر من البيت باسم عن الحجر ابن البيت باسم حجر اسماعيل. بدعوى ان اسماعيل عليه السلام دفن فيه. وهو غلط لا تسنده رواية صحيحة بنة. فتسمية الحجر باسم حجر اسماعيل هذا فيه ما فيه. وتسمية - [00:55:21](#)

ميقات ذي الحليفة باسم ابيار علي. بدعوى ان علي رضي الله عنه قاتل الجن فيها. وعلي اكرم على الله بان قاتله الجن وتسمية الجبل المشاهد لمسجد الخيف او الخيف باسم مجر الكبش اي كبش الفداء للذبيح اسماعيل - [00:55:41](#)

قيل عليه السلام وهذا يقابل الجمرات اليوم وهو غلط لا تسنده رواية صحيحة ايضا وهكذا. والمتعين هو ارجاع الشيء الى اصله وتسميته لا سيما فيما يتعلق بمواضع النسك والتعبد فلنقل جبل - [00:56:01](#)

قال او جبل عرفة. ويزيد الامر هنا ان هذا الاسم المستحدث جبل الرحمة فيه مزيد اغراق لجهلة الحجيج بقصده والذهاب اليه

والوقوف عليه. وما يحصل منه اضرار جسيم تعبد بما لم يشرع بل اضيف بل بعض الناس لا يرى الصحة وصواب الدعاء يوم عرفة الا ان يستقبل ماذا؟ الجبل - [00:56:21](#)

وهذا خلاف السنة على الوجه الصريح الصحيح فان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في اسفل صخرات في عند الصخرات في اسفل الجبل واستقبل القبلة ودعا بسبب هذه الاعتقادات او هذه التسميات او كانت هذه التسميات نتيجة - [00:56:51](#)

كثير من الاعتقادات والافعال البدعية التي يتلبس بها الناس عند الجبل. ومما احدثه الناس من الاقوال والافعال المبتدعة متعلقة بجبل عرفة او جبل هلال اداء الخطبة وصلاة الظهرين عند الجبل او عليه. وبعض الناس يوقد الشموع - [00:57:21](#)

والنيران ليلة عرفة على الجبل. وبعض الامراء كان ينصب راياته. وتعزف الموسيقى والمزامير اذا الجبل في ساعة الانصراف هذا كله وقع في التاريخ. وكان الناس يقفون على الجبل في اليوم الثامن ساعة من - [00:57:41](#)

زمن احتياطاً لعله يكون عرفة. والتلويح بطرف الرداء او المنديل للتلبية والتكبير. وجعل الجبل وهو الاصل في الموقف والوقوف عليه واداء الصلوات على الجبل. واخذ شيء من تراب الجبل بقصد التبرك. والتمسح بالشاخص الذي - [00:58:01](#)

في اعلاه وتقبيله والصلاة اليه. وقصد الدعاء عنده ورفع اليدين متوجها اليه الداعي. والكتابة على الجبل والطواف وربط الخرق به ووضع رسائل مكتوبة في قصاصات وشيء من الشعر والنقود. لاعتقادات متعددة كاعتقاد بعض الجهلة. ان هذه - [00:58:21](#)

تبقى شاهدة ولن تزول ولن تزال. وغير ذلك من هذه العادات بل بعضهم ينادي على الجبل باسماء من لم يحج لعله ان يحج في العام الذي بعده. وغير ذلك من الاعتقادات ومن اراد مزيداً فليرجع الى رسالة الشيخ البحات بكر - [00:58:41](#)

حفظ رحمه الله تعالى واسأل الله ان يجمعنا به في عليين والتي اسماها جبل بعرفات تحقيقات تاريخية شرعية ونتم ان شاء الله تعالى بعد الصلاة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فلما فرغ النبي - [00:59:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته ركب حتى اتى الموقف. فوقف عند الصخرات اسفل الجبل واستقبل القبلة وكان على بعيره فاخذ في الدعاء والتضرع والابتهال الى ان غابت الشمس لم ينقطع النبي صلى الله عليه - [00:59:21](#)

وسلم قط بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اسمع وجاء في الحديث عن ابن عباس عند البيهقي وفي اسناده ضعف ويا ليتنه صح. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في - [00:59:41](#)

عرفة كاستطعام المسكين. صلى الله عليه وسلم. كاستطعام المسكين. لكن الحديث فيه ضعف. واخبرهم ان خير والدعاء يوم عرفة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمسك بيديه الخطام بيد احدى يديه الخطام ويدعو بالآخرى. وكان يمسك بيديه فاذا - [01:00:01](#)

سقط خطاب ناقته امسكه بيد يرفع الآخرى. كان لم ينقطع صلى الله عليه وسلم. وركب النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول جاء قبل حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه - [01:00:21](#)

واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص. وان اسامة فقال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه وهو - [01:00:41](#)

ورافع يده الآخرى يعني وهو يدعو نزل النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ الخطاب وظل يدعو ويرفع يديه ولم ينزل يده الآخرى حتى يغتم النبي صلى الله عليه وسلم جميع اجزاء ثواني ذلك اليوم. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث - [01:01:01](#)

عبدالله بن عمرو بن العاص يقول خير الدعاء ما دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذا يكثر منه الحاج - [01:01:21](#)

في يوم عرفة وجاء عن الزبير بن العوام في مسند احمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة يقرأ وقول الله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ويقول وانا على ذلك من الشاهدين - [01:01:41](#)

يا رب وفي اسناده مقال وفي اسناده خلاف. وقع في يوم عرفة احداث مختلفة فعرفة كلها موقف. ولا يلزمك ان تتعنت. وان تؤذي نفسك والمسلمين. وان تؤذي اخوانك ورفقائك في سفرك فتذهب الى الجبل وتقف تحته او عليه فالوقوف عليه بدعة. والوقوف -

تحتة عند الصخرات سنة. فمن تمكن من ذلك فيها ونعمة. ومن لم يتمكن لا تتعنت. لانه اليوم اللي يضيع قد يضيع حجه فالزم

جماعتك واخوانك. والنبي صلى الله عليه وسلم قد وسع على الناس - [01:02:31](#)

اخبر ان عرفة كلها موقف قال وقفها هنا بعرفة وعرفة كلها موقف هذا جعل مجموعة من الصحابة وامر النبي صلى الله عليه وسلم

اصحابه ان يرفعوا عن بطن عرنة فقال ارتفعوا عن بطن عرنا فالذي يبقى في المسجد - [01:02:51](#)

في اوله في خطر. وارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس وامرهم ان يكونوا على مشاعرهم. ويقفوا بها فان من ارث ابيهم

ابراهيم عليه السلام كما روى ابو داود والترمذي. وهناك اقبل ناس من اهل نجد فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:11](#)

في الحج فقال الحج عرفة. وهنا اختلف الصحابة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة صائما ام كان مفطرا ولذا ارسلت

ميمونة والاصوب والاشهر انها ام الفضل بنت الحارث ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي اما - [01:03:31](#)

الفضل بنت الحارث الهالبة اما ام عبدالله بن عباس ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن فيه قدح فشرب النبي صلى الله عليه

وسلم امام الناس وهو على بعيره فعملوا انه لم يكن صائما ذلك اليوم واختلف العلماء. هل يجوز هم باتفاق صيام يوم عرفة -

[01:03:51](#)

لغير الحاج مستحب. واختلفوا في صيامه للحاج على قولين. قول قال باستحبابه وقول كره الراجح كراهته. ولانه يحتاج الى في

الموقف الى قوة بدنه ولا حضور قلبه. ويوم عرفة يحتاج الى نشاط وهمة. ولذلك - [01:04:11](#)

صح عن عبد الله ابن عمر كما عند ابن ابي شيبه في المصنف. قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصم في عرفة.

وحججت مع ابي بكر فلم يصم - [01:04:31](#)

وحججت مع عمر رضي الله عنه فلم يصمه. اما انا فلا اصومه ولا امر به ولا اكرهه. خروجنا من الخلاف؟ قال ولا اكره لذا لا يصوم

الحاج يوم عرفة. ويوم صيامه فيه كراهة. ايضا في يوم عرفة انزل - [01:04:41](#)

الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. وفي ذلك اليوم سقط رجل عن راحلته بعرفات

ووقسته ناقته ومات رضي الله عنه. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل - [01:05:01](#)

بماء وسدر وان يدرج في الازار والرداء الذين احرم بهما والا يطيبا والا يطيب ولا يغطي رأسه ولا وجهه على الراجح. قال النبي صلى

الله عليه وسلم انه يبعث ملبيا. الله الله - [01:05:21](#)

واختلف العلماء ان مات الحاج هل ينفك عن احرامه؟ الموت يفك عن احرامه ام لا اختلفوا الى قولين والراجح انه لا ينفك عن احرامه.

وهذا الذي عليه الشافعي واحمد وهو ما ذهب اليه ابن حزم. وروي عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم. فانه لا ينقطع عن

احرامه بموته. لا - [01:05:41](#)

قطع الاحرام بموته. طيب ثم بعد ذلك بقي النبي صلى الله عليه وسلم على حاله الى ان غابت شمس عرفة. ودفع النبي صلى الله عليه

وسلم لما غابت شمس عرفة الى مزدلفة - [01:06:11](#)

غدا انزل انا وانتم ان شاء الله في مزدلفة ونتكلم عن احكام المبيت في مزدلفة نسرد انا وانتم مجموعة من احكام عرفة سريعا. حتى

نهي ان شاء الله تعالى مجلسنا. ما حكم الوقوف بعرفة - [01:06:31](#)

ومن ترك الوقوف بعرفة فحجه باطل ولا يصح بالاجماع والاتفاق. قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة متى يبدأ الوقوف

بعرفة؟ يبدأ من زوال الشمس. ومن وقف قبل الزوال وانصرف من عرفة - [01:06:51](#)

قبل الزوال على الراجح فلا يعتد بوقوفه. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل الى عرفة الا بعد ان زالت شمس بعد الخطبة

والصلاة. بعد الخطبة والصلاة. متى ينتهي الوقوف بعرفة - [01:07:11](#)

الله يفتح عليك. ينتهي بفجر اليوم العاشر. لحديث عروة ابن المضرس الذي سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في مزدلفة. اذا اتى عرفة

اذا اتى عرفة بعد طلوع الفجر يوم النحر. ما حكم حجه؟ باطل وفاته الحج. ما هو - [01:07:31](#)

القدر المجزئ من الوقوف بعرفة. القدر المجزئ. دققوا معي. الوقوف بعرفة ما حكمه؟ ركن الوقوف الى غروب الشمس ما حكمه؟

السنة؟ واجب. واجب. من تركه عليه فما هو القدر المجزئ لو وقف لحظة في عرفة اجزأه لانه يصدق عليه - [01:08:01](#)

انه وقف وهذا عليه اجماع. رجل وقف نهارا ودفع قبل غروب الشمس ولم يرجع ما حكمه؟ لا يجوز ولكن عليه دم. طيب وقف الحاج نهارا وغادر قبل غروب الشمس ثم عاد. ثم وقف - [01:08:31](#)

الى ان غابت الشمس حجه صحيح ولا دم عليه طيب وقف فنهارا وغادر عثر عرفة قبل غروب الشمس. ثم عاد اليها بعد الغروب وقبل الفجر. ما حكمه حجه صحيح ولا دم عليه. متى تكون ليلة عرفة؟ ليلة - [01:09:01](#)

ليلة عرفة متى؟ عرفة الوقوف كل الايام قبل على التاسع كما التاسع لا عرف الليلة الوحيدة التي ليلته بعده. ايش يعني بعده؟ لو كانت ليلة عرفة قبله لك كان الوقوف في ليلة الثامن على التاسع يجزئ. فليلة عرفة بعده فالوقوف ليلة التاسع العاشر. ايش يعني ليلته بعد

- [01:09:31](#)

اي انها تأخذ ماذا؟ تأخذ حكمه. وهذا فيه اثار عن السلف جاء عن عبد الله ابن عمر اثر رواه الدين النووي في المجالسة لكن اسناده

ضعيف. طيب. اذا اخطأ الناس فوقف - [01:10:11](#)

في عرفة في غير يوم عرفة. وعلموا بعد الوقوف بخطأهم. ماذا عليهم ها يعني السعودية اعلنت انه يوم عرفة يوم الخميس. يوم

الاحد. طلع يوم عرفة يوم الاثنين ان فعل ذلك جميع الحجيج فحجهم صحيح - [01:10:31](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح قال صومكم يوم تصومون. وفطركم يوم تفطرون تفطرون انتم مجموعكم. واضحاكم يوم تضحون. فان فعل ذلك جميع الحجيج وهذا مذهب الجمهور فحجهم صحيح. وهو عند الحنفية والمالكية ووجه عند

الشافعية وهو عند - [01:11:11](#)

واختاره الائمة المحققون وهو اختيار شيخ الاسلام تيمية رحمه الله واختيار ابن القدامى وابن مفلح وجماعة. طيب وان كان خطأ من

البعض ان كانوا الاكثر فيجزئ. وان كانوا الاقل فلا يجزئ. فهذا - [01:11:41](#)

فوقوف باطل عليهم ماذا؟ ان يعيدوه. السنة الجاية. يتموا يتموا. يتم ما فيش عرفة ما هو راح علينا. يعني وقفوا لحد والاثنين طلعا. ايوه طبعا لا عفوا اذا كان عرفة بعد بدهم يرجعوا يقفوا. ثم يتمون امساكهم. اذا كان عرفة قبل. احنا كلامنا عرفة قبل وقفوا

بعرفة ثاني يوم صباحوا - [01:12:01](#)

وانه مش عرفة طلع عرفة اول امبارح. ايها افضل؟ ان يكون في عرفة واقفا ام جالسا الناس يفهمون الوقوف بعرفة انه لازم يظل

ايش؟ واقف. النبي صلى الله عليه وسلم وقف جالسا. وقف على راحلته - [01:12:31](#)

فاذا قمنا بالافضلية بظاهر النص فالنبي صلى الله عليه وسلم وقف في عرفة جالسا. لكن الامر فيه سعة كل على حسب ما يجد فيه

قلبه واصلح لنفسه. فلو خلط بين الوقوف والجلوس فالامر فيه سعة. طيب رجل - [01:12:51](#)

لم يشهد صلاة خطبة يوم عرفة والظهر والعصر مع الامام فبقي منفردا هل يجمع ويقصر؟ ام يصلي كل صلاة في وقتها؟ ولا بد ان

تكون مع الامام؟ نعم. يجمع ويقصر بلا خلاف. يجمع يقصر. جمعنا وقصر - [01:13:11](#)

يجمع ويقصر نعم. خلافا لابي حنيفة رحمه الله هذه جملة من مسائل عرفوا احكامها بالنسبة للوقوف فيها ما هو افضل وقت

للاصراف من عرفة؟ هل عند مغيب الشمس ام ان ينتظر غيابها؟ ينتظر غياب جوازها. السنة عند غياب القدس. ينتظر سقوط القرص.

هذا اولي. وان - [01:13:31](#)

اخر لي حاجة الزحام او ما شابه فالامر فيه سعة. هذه جملة هذه من احكام عرفة ونتكلم غدا ان شاء الله عن الافاضة من عرفة الى

مزدلفة وعن احكام مزدلفة - [01:14:21](#)

ولعلنا نأخذ ايضا ان شاء الله تعالى بعضا من احكام المسلمين - [01:14:51](#)